

دعوى قضائية تطالب نظيف بإقالة حسن يونس لمسئوليته عن انقطاع الكهرباء



السبت 21 أغسطس 2010 12:08 م

21/08/2010

نافذة مصر / مصراوي

أقام محام بالاستئناف العالي ومجلس الدولة دعوى قضائية ضد رئيس الوزراء الدكتور أحمد نظيف والدكتور حسن يونس وزير الكهرباء يطالب من خلالها الأول بإقالة الثاني وإعفائه من منصبه لتقاعسه عن القيام بمهامه الوزارية والإهمال الوظيفي بسبب تكرار انقطاع التيار الكهربائي □

علاوة على عدم الالتفات إلي مشاعر المواطنين أو إخطارهم بمواعيد الانقطاع مما تسبب في معاناة نفسية وأضرار مادية جسيمة أصابت قطاعات تجارية واقتصادية وعانت منها مختلف القطاعات والمؤسسات الخدمية التي عجزت عن القيام بوظائفها بسبب هذا الانقطاع كذلك معاناة المرضى في المستشفيات بسبب مسلسل القطع المستمر ومما زاد من معاناتهم مرور مصر بموجة حارة للغاية تزامنت مع بدء شهر رمضان المبارك □

وأكد المحامي يوسف احمد أن دافعه لرفع الدعوى هو تدخل مؤسسة الرئاسة في الأزمة وهو ما اعتبر اعترافا منها بوجود خلل واضح في أداء الوزير وعدم قدرته علي معالجة أوجه القصور في وزارته والدليل استمرار معاناة المواطنين من انقطاع التيار الكهربائي لو حدثت في أي دولة أخرى بهذا الشكل "المزري" لأطاحت بحكومات كاملة وليس وزير "لم يهتم بأبناء بلده بل اتهمهم بالسفاهة الاستهلاكية وعدم الترشيح بسبب استخدام المكيفات رغم انه قابع في مكتب وثير ولا يعاني من القطع الكهربائي ولا الحر الشديد".

وأشار صاحب الدعوى إلي أنه من الأضرار السلبية التي أحدثها الانقطاع المستمر للكهرباء الإساءة إلى سمعة مصر بالخارج حيث تناقلت وكالات الأنباء أخبار القطع المستمرة ومعاناة الناس منها كذلك تضرر السائحين منها والظلام التي عانت منه المناطق السياحية مما اثر بالسلب علي السياحة إضافة إلى الازدياد الملحوظ وارتفاع معدلات الجريمة والسرقة حيث استغل اللصوص الظلام في السطو علي ممتلكات المواطنين وكلها أمور لا تليق بحجم دولة مثل مصر عجز الوزير عن القيام بمهامه الوظيفية لذا لا يستحق منصبه ويجب إقالته والاستعانة بوزير جديد قادر علي معالجة الأزمة وحلها □

يشار إلى أن قطاع عريض من مواطني القاهرة الكبرى والمحافظات اشتكوا من تكرار انقطاع التيار الكهربائي وتعرضهم لخسائر فادحة نتيجة لفساد الأطعمة والسلع الغذائية بمحلات السوبر ماركت □ إضافة إلي تعرض برامج الكمبيوتر إلي التلف وضياع البيانات والمعلومات المخزنة علي الأجهزة □ كما شكوا المواطنون من قضاء أوقات طويلة في الظلام وتعرض المأكولات المحفوظة بالثلاجات المنزلية للتلف □